فِي اضطجع الطجع وفي أُصَيله ن اصيلال فتبدل الهمزة من كل واو
او ياء تطرفت ووقعت بعد الف زايدة نحو دعاء وبناء
والاصل دعاو وبناي فلو كانت الالف التي قبل الياء او الواو
غير زائدة لم تبدل نحو آية وراية وكذلك ان لم تتطرف الياء
او الواو كتباين وتعاون واشار بقوله وفي فاعل ما اعل عينا
ذا اقتفى الى ان الهمزة تبدل من الواو والياء قياسا متبعا اذا
وقعت كل منهما عين اسم فاعل واعتلت في فعله نحو قائل
وبائع اصلها قاول وبايع لكن اعلوا حملا على الفعل كما قالوا قال
وباع فقلبوا العين الفا فالوا قايل وبايع فقلبوا عين اسم
الفاعل همزة فان لم تعل العين في الفعل صحت في اسم الفاعل
نحو عور فهو عاور وعين فهو عاين

وَالْمَدُّ زِيدَ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ ۞ هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَالْقَلَائِدِ

اي تبدل الهمزة ايضا مما ولي الف الجمع الذي على مثال مفاعل
ان كانت مدة مزيدة في الواحد نحو قلادة وقلائد وصحيفة
وصحايف وعجوز وعجائز فلو كان غير مدة لم تبدل نحو قسورة
وقساور وكذا ان كان مدة غير زائدة نحو مفازة ومفاوز
ومعيشة ومعايش الا فيما سمع فيحفظ ولا يقاس عليه نحو
مصيبة ومصائب ومنارة ومنائر

كَذَاكَ ثَانِي لَيِّنَيْنِ اكْتَنَفَا ۞ مَدَّ مَفَاعِلَ كَجَمْعِ نَيِّفَا

اي كذلك تبدل الهمزة من ثاني حرفين لينين توسط بينهما مدة
مفاعل كما لو سميت بنيف ثم كسرته فانك تقول نيائف

بابدال الياء الواقعة بعد الف الجمع همزة ومثله اول واو أول
فلو توسط بينهما مدة مفاعيل امتنع قلب الثاني منهما همزة كطواويس
ولهذا قيد المصنف رحمه الله تعالى ذلك بمدة مفاعل

وَافْتَحْ وَرُدَّ الْهَمْزَ يَا فِيمَا أُعِلْ ۞ لَامًا وَفِي مِثْلِ هِرَاوَةٍ جُعِلْ
وَاوًا وَهَمْزًا اَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدّْ ۞ فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِ وُوفِيَ الْأَشُدّْ

قد سبق انه يجب ابدال المدة الزائدة في الواحد همزة اذا وقعت
بعد الف الجمع نحو صحيفة وصحائف وانه اذا توسط الف
مفاعل بين حرفين لينين قلب الثاني منهما همزة نحو نيف
ونيائف وذكر هنا انه اذا اعتل لام احد هذين النوعين فانه يخفف
بابدال كسرة الهمزة فتحة ثم ابدالها ياء فمثال الاول قضية وقضايا
اصله قضائي بابدال مدة الواحد همزة كما فعل في صحيفة
وصحايف فابدلوا كسرة الهمزة فتحة فحينئذ تحركت الياء وانفتح
ما قبلها فانقلبت الفا فصار قضاءا فابدلت الهمزة ياء فصار
قضايا ومثال الثاني زاوية وزوايا واصله زواوي فابدل
الواو الواقعة بعد الف الجمع همزة كنيف ونيائف فقلبوا
كسرة الهمزة فتحة فحينئذ قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها فصار زواءا ثم قلبوا الهمزة ياء فصار زوايا واشار بقوله
وفي مثل هراوة جعل واوا الى انه انما تبدل الهمزة ياء اذا لم تكن
اللام واوا سلمت في المفرد كما مثل فان كانت اللام واوا سلمت
في المفرد لم تقلب الهمزة ياء بل تقلب واوا ليشاكل الجمع واحده
في ظهور الواو رابعة بعد الف وذلك نحو قولهم نحو هراوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)